

## النهاية في غريب الأثر

{ ضيح } ( س ) في حديث كعب بن مالك [ لو مات يومئذ عن الضَّيْح والريِّح لَوَرَّ ثَمَّ الزُّبَيْر ] هكذا جاء في رواية . والمشهُور : الضَّيْحُ وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ فإنَّ صَحَّتْ الرواية فهو مَقْلُوبٌ من ضُحَى الشَّمْسِ وهو إِشْرَاقُهَا . وقيل الضَّيْحُ : قريب من الرِّيح .

( ه ) وفي حديث عَمَّار [ إنَّ أَخِرَ شُرْبَةٍ تَشْرَبُهَا ضَيَّاحٌ ] الضَّيَّاحُ والضَّيَّحُ بالفتح : اللبْنُ الخَائِرُ يُصَبُّ فِيهِ المَاءُ ثم يُخْلَطُ . رَوَاهُ يوم قُتِلَ بِصِفِّينَ وقد جِئَ بِلَّيْنِ لِيَشْرَبَهُ .

( س ) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه [ فسَقَّتْ ضَيِّحَةً حَامِضَةً ] أي شَرِبَتْ مِنَ الضَّيْحِ .

( ه ) ومنه الحديث [ من لم يَقْبَلِ العُذْرَ مِمَّنْ تَنَصَّلَ إِلَيْهِ صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا ] لم يَرِدْ عَلَى الحَوْضِ إِلَّا مُتَضَحِّيًّا [ أي مُتَأَخِّرًا ] عن الوَارِدِينَ يَجِيءُ بَعْدَ مَا شَرَبُوا مَاءَ الحَوْضِ إِلَّا أَقْلًا فِيهِ قَى كَدِرًا مُخْتَلِطًا بِغَيْرِهِ كَاللَّيْنِ المخلوط بالماء